

بحار الأنوار

[195] رب ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك، مستجيرا بك، مستنصرا لك، مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يا رب إني في جوارك فانه لا ضيم على جارك، رب فاقهر عني قاهري بقوتك، وأهن عني مستوهني بقدرتك، واقصم عني ضامني ببطشك. رب وأعدني بعيادك، بك امتنع عائدك، رب وأدخل علي في ذلك كله سترك، ومن تستر بك فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة إلا بك الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا. ومن يك ذا حيلة في نفسه أو حول في قلبه أو قوة في أمره في شئ سوى الله عزوجل فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، كل ذي ملك فمملوك الله، وكل مقتدر قواه لقدرة الله (1) وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله، وكل متسلط فهامد لسلطة الله (2) وكل شئ ففى قبضة الله، صغر كل جبار في عظمة الله، ذل كل عنيد لبطش الله. استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عات بالله، ضربت باذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة، وجبار ذي نخوة، ومتسلط ذي قدرة، وعات ذي مهلة (3) ووال ذي إمرة، وحاسد ذي صنعة، وماكر ذي مكيدة، وكل معان أو معين علي بقالة مغرية، أو حيلة موزية، أو سعاية مشلية (4) أو عيلة مردية، وكل طاغ ذي كبرياء

(1) كل ذي قدرة فمقدور الله كما في المصدر

المطبوع. (2) فمقهور لسلطة الله كما في المصدر، والهامد: المتكسر الذي لا قوام له كالثوب الذي تقطع وبلى من طول الطي، لكنه بحيث يحسبه الناظر صحيحا جديدا فإذا مسه تناثر من البلى. (3) عاق ذي مثلبة كما في المصدر. (4) مثلبة خ، السعاية: النميمة والوشاية، والمثلبة من باب الافعال ما يثلب عرض الرجل بعار أو فضيحة، وأما المشلية اما بمعنى المغضبة، أو السعاية التي تجعل الانسان شلوا شلوا تفرق بين اعضائه.